Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والانفراد . فعلموا أنه قروى نشأ بالريف وتربى وسط حقوله ولولا القدر لكان يرتدى اليوم بدل معطفه الخشن الأصفر جلباب الفلاح الأزرق الملطخ الحائل اللون . ولكان يقضى طول يومه محنى الظهر فوق فأسه بدل أن يظل الآن منتصب القامة معتمداً على نبوته الطويل . فأى شى غير القدر هو الذى يرمى بالمرأة فى طريق الرجل فتخرجه من حياة إلى حياة أو تجعل منه شخصاً غير ما كان! قصته إذن قصة امرأة كانت مشهورة فى القرية بميلها إلى الرجال وقلة تورعها فى التحدث إليهم ومقابلتهم وما لبثت أن انتقلت إلى البندر تحت ضغط الوسط الذى تعيش فيه لترتزق هناك من عرضها ... وهى نهاية محتومة لكل فتاة تستهين بشرفها فى الريف ، وإن هربت منها فإلى موت أكيد ؟

فهجر الفتى قريته ورحل إليها ، ثم ما لبثت أن جرته إلى العاصمة فهوى معها حيث استمر عاطلا زمناً غير قصير تذوق فيه فقر المدينة على خلاف ما كان يعهده من فقر الريف. ففلاحو القرية فقراء ولكن لا يمتاز بعضهم عن بعض . يسيرون جميعاً من حقلهم إلى دارهم كتفاً جنب كتف ، ولكنه فى المدينة فقير وسط أغنياء . يقطع المسافات الطويلة سعياً على قدميه ليصل إلى أحقر سقف يظلل إنسانا تحت سماء المدينة !

وظلت علاقته بالفتاة متصلة إلى أن أصابها شىء من الفتور .

ولو أن هذه الظروف أحاطت بغيره لا لتمس النجاة فى الرجوع إلى قريته ولكنه آثر البقاء فى المدينة إشفاقاً من خجل يزعم أنه يشعر به